

50 | القراءة والتعليق على عمدة الأحكام لفضيلة الشيخ د. عبد

الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقات ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ما لي بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ما له بالمعروف - 00:00:02

وفيما يكفيك ويكفي بنيك ان امي سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليه فقال الا انما انا بشر وانما يأتيه الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابغ من بعض. فاحسبوا انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم - 00:00:22

فانما هي قطعة من نار فليحملها او يذرها. عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكر وهو قاضي بسجستان الا تحكم بين اثنين. الا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:00:42

وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. وفي رواية قال لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالها ثلاثة. قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متبعا - 00:01:02

فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. عن ابن في قوله هنا الا انبئكم باكبر الكبائر هذا فيه دلالة على ان في كبائر وفي اكبر منها - 00:01:22

كما ان فيه صغائر وفي كبائر وفيه اكبر من الكبائر نعم احسن الله اليكم حديث حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قال وانما يأتيني الخصم الا انما انا بشر - 00:01:36

ثم قال فمن قضيت له في حق المسلم فانما هي قطعة من النار. فليأخذ او او اليد او فليحملها او يذرها هذا دليل لما قاله مالك واحمد في المشهور من المذهب على ان القاضي لا يجوز له ان يقضي بعلمه لا يحل له ان يقضي بعلمه - 00:01:54

نعم ولكن ابن عباس رضي الله عنهما يقضي بعلمه يعني الشيء الذي هو يدركه من احد الخصمين هذا معنى ولا العلم يحتاج اليه هذا المقصود بعلمي هذا يعني انت تعرف انه انسان فيه بلا ولا فيه جلا ولا فيه كذا ولا ما تقضي بعلمك حتى تأتي بالبينة يأتيك البين تأتي البينة الا صورة استثناء الفقهاء - 00:02:16

في القذف اذا اشتهر على الانسان الفسق فقفذه الانسان لم يكن عليه حد اذا كان اشتهر بالفجور وبالزنا الشهرة كافية في مثل هذا نعم احسن الله اليكم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على - 00:02:40

وادعى عليه قال كتاب الطعمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع - 00:03:04

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا ان في الجسد موضة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:03:25](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها واستثاروها فثارت. الارنب هذه لحقوها لهذا قال فسعى القوم فلغبوا يعني تعبوا وهم يلاحقونها سريعة الارنب - [00:03:42](#)

نعم. قال فاخذت افاتيتم يا ابا طلحة رضي الله عنه فذبجها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله. قال فلغبوا اعيوا. انا اسمها بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت نحرنا على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه. وفي رواية قالت ونحن بالمدينة - [00:04:01](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل. ولمسلم وحده قال اكلنا جائزة عند جمهور اهل العلم. يعني الذي منع منها ابو حنيفة رحمه الله ومالك كرهها - [00:04:21](#)

ولكن آا الشافعي واحمد يرون جوازها لهذا الحديث واذن في لحوم الخيل يعني اذن في اكلها. انظروا في الاول نهى عن لحوم الحمر واذن لهم في لحوم الخيل. نعم قال وللمسلمين وحده قال اكلنا زمن خير وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال اصابتنا - [00:04:39](#)

نجاتنا الليالي خبير فلما كان يوم خبير وقعنا في الحمر الاهلية فانحدرناها. فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلمان اكفه القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا. قال عن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية - [00:05:01](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة رضي الله عنها فاوتي بضب محدود فاوى واليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل. فرفع - [00:05:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام ويا رسول الله؟ قال لا ولكنه لم يكن بهضم قومي فاجدونى اعافه. قال خالد فاجتررت فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة. هذا الحديث يعني حجة لجمهور العلماء على جواز اكل - [00:05:41](#)

ولم وليس في الباب شيء محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منع من اكله. ما روي في التحريم هذا ليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - [00:06:01](#)

هذي المنقول عنه انما جاء هذا مرسل وليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اصح ما يروى في الباب لان في الصحيحين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن ابي عوف رضي الله عنه انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل جراد. قال عن زهد بن مضر - [00:06:12](#)

جائز بالاجماع. يعني اكل الجراد جائز بالاجماع نعم قال عن زهد ابن مضر الجرمي انه قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيملة احمر - [00:06:32](#)

من موالي فقال له هلم فتلكى فقال هلم. فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه. جائز بلا خلاف الموفق من قدامى رحمه الله نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. نعم. قال باب - [00:06:49](#)

الصيد عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان بارض قوم اهل كتابنا فناكل في انيتهم وفي ارض وفي ارض نصيب بقوس وبكلب الذي ليس بمعلم وبكلب معلم فما يصلح لي؟ قال اما ما ذكرت يعني من انيتها للكتاب فان - [00:07:12](#)

وان لم تجدوا فاصلوها وكلوا فيها. وما صت بقوسك لذكرت اسم الله عليه فكل وما اصبت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل

وما أصبت بكلبك غير معلم فادركت فادركت زكاته فكل. هؤلاء سألوا النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الذي فصل فيه. قال -

[00:07:32](#)

غيرها فلا تأكلوا فيها ليؤانسوا الكفار هذا ورد على وصف والا الاصل اباحة اوانهم اذا علم نظافتها ما في بأس لكن هؤلاء ناس من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا عن اناس مشهورين - [00:07:52](#)

انهم يشربون فيها الخمر ويأكلون فيها الخنزير او شبه ذلك. هذا السؤال وقع على وصف نعم فهذا هو جوابه. والا في الاصل ان انيتهم

ما دام ينظفونها فما فيها بأس نعم - [00:08:07](#)

احسن الله اليكم قال عنها ما من حاتم رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكنا علي واذكر اسم الله

فقال اذا ارسل المعلم وذكرت اسم الله فكلما امسك عليك قال قلت وان قتلنا قال وان قتلت وقاتل وان قتلنا ما لم يشركها كلب ليس

منها قال قلت له فاني - [00:08:20](#)

قال اذا رميت بالمعراج فخرق فكن وان اصابه بعرض فلا تأكله. قال وحديث اذا خرقة صار من جنس المحدد واذا قتله بعرضه صار

وقيدا عليكم الميتة والدم ولحم غسيل وما اكلمه الا لغير الله بي والمنخقة والموقوذة والمتردية والموقوذة هي التي - [00:08:40](#)

ضربت بمثقل. نعم قال وحديث الشعبي عن هذه النحو وفي قوله الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك

على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها - [00:09:05](#)

فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره. وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذا ذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا

فاذبحه ان ادركته قد قتل ولم يكن منه فكلوا قال فان اخذ الكلب زكاته. وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذا ذكر اسم الله عليه. وفيه

فان غاب - [00:09:18](#)

يوما او يومين وفي رواية ليومين وثلاثة فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت فان شئت ما لم ينتن. هذا محل اتفاق انه لو غاب عنك

الصيد يوم او يومين ما انتبهت له - [00:09:38](#)

يعني تلاحقه ما لقيته ثم بعد ذلك رأيته فيجوز اكله لماذا؟ لان هذا الصيد وقع على وصف شرعي سميت وستة وخرق او بسهم او

بشيء بس نشترط انه ما ينتن اذا اتنت هذا معناته انه يضر بالانسان. والاطعمة - [00:09:51](#)

الاصل فيها الاباحة ونسبة المحرم منها لعله لا يتجاوز خمسة عشر بالمئة مما على وجه الارض غالبها مباح الحمد لله. لكن ما منع منها

ذوات السم او اي شيء يضر بالبدن او ذات الناقة - [00:10:14](#)

او ذات المخلب يعني اشياء محدودة يعني منها ولا غالبها نعم قال فان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او

سامك. قال عن سائل بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله - [00:10:32](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا شيخ هذا عندك اوله اي انا عندي عن سالم عن عبد الله ابن عمر عن ابيه. عندكم كذا ها؟

يقول وهو خطأ. ايه. لا والصواب ابن - [00:10:49](#)

عن سالم اللي هو ابن عبد الله ابن عمر. نعم قال عن ساري من عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره - [00:11:06](#)

كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول او كلب حرف وكان صاحب حرف. عن رافع ابن خديجة رضي الله

عنه انه قال كنا مع النبي - [00:11:21](#)

صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة بنت تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات

القوم فعجلوا وذبحوا هو نصب القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفت ثم قسم فاعدل عشرة من الغنم ببعير. فند

منها ببعير فطلبوه فاعياهم وكان في - [00:11:31](#)

خير يسيرة. فهو رجل منهم بسام فحبسه الله. فقال ان لهذه البهائم اوابدك كاوابد الوحش. فما غلبكم منها فاصنعوا في هكذا قال قلت

يا رسول الله انا لا قلاذ غدا وليس معنا مدى. افندبح بالقصب؟ قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس - [00:11:51](#)

السنة والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة. اما السن فعظم على هذا وكل عظم لا يجوز. الذبح به لانها تعذيب للبهيمة مقالة واما الظفر فمدى الحبشة يعني سكين او الة لقوم كفار - [00:12:11](#)

هذا كان يجعلونه من شعارهم. هذا النوع من السكاكين يجعل من شعارهم. فلاجل ذلك قال اما الظفر حبشة نعم قال الاوابد الوحش التي قد توحشت ونفرت من الناس يقال ابدت تأبدا ابو دا نعم قال باب الاضاحي - [00:12:30](#)

او ابدت ها عندي عندي في الحاشية يعني عندي هنا في الحاشية ولكن ما ادري كيف ظبطها عندك؟ اذا ظبطها ابدت تأبدا. ها؟ ايش في الحاشية؟ اقرأها لنا يا شيخ - [00:12:50](#)

ابدت فاعبدوا ابدت تعبد قبودا. ايه يعني تأبد يعني هي من باب ضربة احسن ويجوز من باب قتلة يعني تعبدت تعبد غبودا. نعم ابد التأبد ابودا احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب الاضاحي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين - [00:13:09](#)

وكبر ووضع رجله على صفاحهما قال الاملح الاغبر وهو الذي فيه سواد وبياض قال رحمه الله تعالى كتاب الاجوبة عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه - [00:13:36](#)

نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير قال والخمر ما خامر العقل. ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكالة وابواب من ابواب الربا. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البدع فقال - [00:13:53](#)

قال كل شراب اسكر فهو حرام. قال البتة نبذ العسل. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا. الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فدعوها - [00:14:13](#)

قال كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. عن حذيفة رضي الله عنه انه - [00:14:32](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها له في الدنيا ولكم في - [00:14:44](#)

فاخرة عن البراء بن يزن رضي الله عنهما انه قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل. وعن البراء بن عزم رضي الله عنهما انه قال امرنا امرنا رسول الله صلى الله عليه - [00:14:54](#)

وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنابة وتشميت العاطس وابرار القسم او قال المقسم ونصر المظلوم واجابته وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او قال ونهانا عن خواتيم او قال ان تخضت من ذهبي وعن وعن شرب وعن شرب - [00:15:14](#)

وعن المياسر وعن القسي وعن لبس الحرير والاسر وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج هذا يعني حديث طويل يعني يحتاج الى تفصيل. لكن هنا قوله وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم. هذا فيما يعني من حق المسلم على - [00:15:34](#)

مسلم ان يبر بقسمه ما لم يشق عليه او يلحقه في ذلك حرج النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رفع الله الحرج. ليس لك ان تحرج الناس في هذا. تقول انا حلفت كذا - [00:15:52](#)

الا تاكل هذي. هذا ما يستطيع ياكلها يا شيخ حلفت انك تاكلها حلف عليها حلف عليك ياكلها ثم بعد ذلك ثم يجيه يستطلق بطنه ولا الله يعزكم ويتقيأ ولا اكرام النفس هواها - [00:16:02](#)

فليس لك ان ان تلزم الناس في اشياء يعني يقع فيها الحرج وقوله هنا او عن تختم الذهبي وعن شرب بالفضة وعن المياثر. المياثر هي سرج ومراكب شي يوضع مثل السرج والمراكب - [00:16:19](#)

يكون فيها حرير فممنع من ذلك المقالة هنا وعن القسي القسي هكذا بالفتح. هي الثياب المخلوطة في الحرير وهنا يعني فيها خلط

من الحرير وعن لبس الحرير يعني صافي طريق كامل - 00:16:33

والاستبرق اللي استبرق هو الحرير الغليظ عكسه الجملة التي بعدها الديباج الحرير يعني ليس بذاك الغلظة ولكنه من افخر

انواع الحرير الذي هو الديباج ونهي عن ذلك الا قدر اربعة اصابع - 00:16:51

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتم من ذهب

فكان يجعل فسه في باطن كفه اذا لبسه - 00:17:08

صنع الناس ثم انه جلس فنزع وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فسه من داخل قال فرمى ابيه ثم قال والله لا البسه ابدا قال

فنبذ الناس خواتمه وفي لفظ قال جعله في يده اليمنى هل اتخذتم اليد اليمنى اشهر الاحاديث فيها اشهر واصح - 00:17:19

التختم باليسرى وهنا قال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فسه من داخل كأن الناس يعني صار كل واحد يقص خاتم يصير مثل

خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان - 00:17:37

لما رأى هذا النبي صلى الله عليه وسلم جعل فسه من من الباطن هنا وليس من الظاهر للزينة انما انا من الباطن. هكذا حتى في اشارة

للناس ترى انا ما لبستها لاجل زينة. انما لاجل ختم به لانهم قالوا - 00:17:49

كما في الصحيح ان الملوك لا يقرأون الا كتابا مختوما فاتخذ الخاتم ولهذا استدل من هذين الحديثين استدل بعض اهل العلم ان

الخاتم لا يشرع الا لمن كان قاضيا او ملكا او اميرا او حاكما في - 00:18:03

او شبه ذلك وليس للزينة. وعلى كل حال هذا يعني عمل الصحابة على خلاف ذلك الصحابة كما روى ابن ابي شيبة لهم اشكال من

الخواتم رضي الله عنه وابن ابن رجب رحمه الله له كتاب اسمه الخاتم ذكر فيه كتاب عظيم احكام الخاتم ومسائله وفروع الفقه فيه

كتاب - 00:18:20

جيد هذا الكتاب نعم. اللي يبيع خواتم اللي عنده محل خواتم ينبغي انه يقرأ هالكتاب احسن الله اليكم قال عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه -

00:18:40

السبابة والوسطى. ولمسلم قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحريري الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع قال كتاب

الجهاد عن عبد الله ابن ابي عوفة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى اذا

مالت الشمس قام فيهم فقال - 00:18:58

يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى

الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. قال عن سار بن سعد الساعدي رضي الله -

00:19:16

عنوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت وموضع صوت احكم

من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروعة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:35

انتدب الله ولمسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله وايمان بي وتصديق رسولي فهو علي ضامن فهو

علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج من هنا لما نال من اجرنا وغنيمة - 00:19:55

ولمسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثله الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان

توفاه وان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

مكولم يكلم في سبيل الله - 00:20:12

اذا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح يدمي لا الصوب يدمع. يدمع يعني يسيل يعني يصير منه الدم يد ماء يعني

يسيل. نعم. اللون لون الدم والريح ريح مسك. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وغدوة من سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت قال اخرجه مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:20:52](#)

وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها. قال اخرجه البخاري. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

الى حنين وذكر قصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا لمن قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قالها ثلاثة. السلب هو ان يقول الامام للناس في اول القتال يقول لهم من قتل قتيلا فله سلب. المراد به حث المجاهدين على الثبات والصبر - [00:21:12](#) جاء هذا فائدته ولولي الامر ان يحبسها اذا رأى المصلحة في ذلك. حتى له ان يصادر يعني السلب ولو حازه المقاتل لو حازه لولي الامر ان يصادره منه كما في حديث عوف بن مالك. الاشجعي - [00:21:32](#)

وعلى كل حال السلف يعني الاصل فيه انه يعطى بالغا ما بلغ الا ان الفقهاء رحمهم الله اختلفوا في السلف ماهيته؟ ما هو؟ السلف هل هو الخيل الذي يقاتل عليه المقاتل من العدو؟ والسيفه والى اخره - [00:21:49](#)

وهل يدخل مع في خيمته من متاعه يدخل مع سلب المقتول هذا هذه مسائل على كل حال اختلف فيها الفقهاء. لكنهم اجمعوا على ان ما بين يديه مما يقاتل فيه فهذا من السلف. من ذلك - [00:22:04](#)

من ذلك رمح ومن ذلك خيله التي ومن ذلك سرج الخيل التي يركبها وغيرها محل خلاف مثل الجنيب. الجنيب هو الخيل الثاني الذي يردفه اذا تعب. او هذا معه جنيب خيل ثاني يركب - [00:22:19](#)

عليها متاع هذا محل خلاف كل هذه على كل حال الاولى فيها يعني ما ذكره الموفق من قدامى قاعدة عظيمة ذكرها في كتاب الجهاد ان مرجع الشيء الذي لم ينص عليه - [00:22:37](#)

هو وولي الامر لماذا؟ هو نائب عن الناس في العدل بينهم في النظر في شؤونهم. وهذا اسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم - [00:22:52](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه قال فقتلته فنفلني سلبة. وفي رواية فقال من قتل كان فيه من كمال الذكاء. وكمال الفطرة كمال النباهة وكمال الذكاء شيء عجيب. شوفوا كيف فطن له - [00:23:11](#)

حالة الحقطن ذا ما احد انتبه له من اصحابه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومع كمال ذكائه وكمال فطنته وكمال يعني عقله الا انه قد يخفى عليه ناس في المدينة عنده. ثم تلا قول الله عز وجل - [00:23:26](#)

ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلموا نحن نعلمه لخبث نسل الله العافية النفاق عندهم لا يشعر بهم هذي مهمة الناس. مهمة الناس ان يبحثوا عن هؤلاء المنافقين بين المسلمين - [00:23:43](#)

هذا مغنم عظيم انك تكتشف مثل هؤلاء الخبثاء يعني الذي اه اوردوا قومهم يعني دار البوار الهلاك نسل الله العافية افسدوا في تاريخ الاسلام افساد عظيم. نعم وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية - [00:23:59](#)

الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا. ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا. وعنه رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان ابن

فلان هذا اصح ما ورد في - [00:24:23](#)

يعني النداء يوم القيامة النداء يوم القيامة هل يقال يا فلان ابن فلان ولا يا فلان ابنة فلان على قولين لاهل العلم والصحيح انه كما في هذا الحديث يا فلان ابن فلان - [00:24:43](#)

الزمخشري في تفسير قول الله عز وجل يعني آ في قراءة شاذة يعني قال يوم ندعو كل اناس امام في قراءة شاذة بل من اشد

الشواذ بامهاته وهذه لا اصل لها القراءة هذه واحد اخطأ خطأ. يعني في القراءة وجائزة ذكر هذا الزمخشري رحمه الله له اشياء من هذا القبيل - [00:24:57](#)

ابن المنير في الانتصاف وجمع من استدركوا على تفسيره لهم تنبيه على مثل هذا رحمة الله عليهم جميعا نعم قال وعنه رضي الله عنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. هذا الحديث - [00:25:23](#)

لابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد رحمة الله عليهم ان قتال المسلمين للكفار سببه ماذا هل هو كفرهم لا ليس كفر السبب هو مقاتلتهم لنا. قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:25:43](#)

هذا اصل في الشريعة وشيخ الاسلام وابن القيم في احكام الذمة احكام اهل الذمة لو شيخ الاسلام له فتوى في هذا وابن القيم في احكام اهل الذمة له يعني في يومه هذا انها نهى عن قتل النساء والصبيان - [00:26:07](#)

لا يوجد لم يمر بتاريخ العالم قوم هم احفظ ولا اكرم من المسلمين في حربهم ان اردت ان تعرف قدر الكرامة للمسلمين في حربهم والاناقة. حتى في الحرب انظر الى قول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - [00:26:20](#)

واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. يعني هذا الاسير قبل ساعة ذابحن ابوك يا شيخ وذابحين اخوك ومع ذلك لما اشترته وجاء الظهر صليت الظهر تبى تغدى قدم لك طعاما فاخر مسوينها اهلك - [00:26:40](#)

وطعاما يقدم لهم الاسارة هؤلاء طعام ردي يعني ونوعية قليلة. السنة ان تعطي الطعام الفاخر هذا الكافر الخبيث الذي قتل اباك واخاك. سبحانه الله انما نطعمكم لوجه الله ما لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:26:57](#)

مر بتاريخ البشرية مثل العظيمة هذي شيء عظيم ولاجل ذلك الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية لعلمهم اكثر من ثلاثين او اربعين ضعف قتلوا في تاريخ الاسلام في في الجهاد في سبيل الله لما فتحوا المسلمون - [00:27:17](#)

يعني اكثر من اربعين مليون يا شيخ في حرب واحدة شي ابادة ذي حرب ابادة المسلمين فتحوا العالم يعني الى سنة اثنين وتسعين للهجرة وهم في وسط الصين وهم في يعني آآ جبال البرانس هذي اللي في اوروبا جنوب شمال اسبانيا - [00:27:35](#)

ومع ذلك ما قتل الا اناس قلة. قلة جدا وما كان المسلمون يقاتلون يعني لاجل مغنم. اما غير المسلمين من الصليبيين واليهود وغيرهم فانما كانوا يقاتلون يحتلون ارض الناس شوفوا البلدان التي فيها فتحها المسلمون صار يتعصبون للاسلام - [00:27:53](#)

ويتمسكون به اكثر من المسلمين الفاتحين. سبحانه الله في اندونيسيا الان كيف يعني في اندونيسيا ما يمكن يأكل يعني الطعام الكلب الانية ذي اكل فيها واحد كافر. ما يمكن ابداء. يقول هذا كافر ما اكل - [00:28:14](#)

نحن ما نصنع في هذه البلاد آآ نحن في هذه البلاد نغسله كما امر النبي صلى الله عليه وسلم نغسله وناكل فيه. لكن هو ما يمكن ياكل بخلاف هؤلاء الناس الذين احتلوا يعني وابادوا وسرقوا ونهبوا الشعوب ولا زالوا ينهبون الشعوب - [00:28:33](#)

يعني يأكلون الاخضر واليابس فيها ولا زالوا يأكلون منها وينهبونها وما خرجوا الا بالسلاح. الشعوب اخرجتهم يا شيخ بالسلاح بالقوة. ويحتفلون باخراج هؤلاء الصليبيين واليوم. سبحانه الله المسلمين بحمد الله البلاد التي دخلها يحتفلون بماذا - [00:28:49](#)

من النعمة العظيمة اللي جئتهم ما هو نعم احسن الله اليكم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف رضي والوزير ابن العوام رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما - [00:29:10](#)

لهما في قميص الحرير ورأيت عليهما قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم ينجف المسلمون عليه بخير وذلك وكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

خالصة وفي نسخة خالصة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي من في القراء والسلاح عدة في سبيل الله. قال ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اجري النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الخير من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضم من الثنية الى مسجد بني زريق - [00:29:39](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما وكنت فيمن اجري؟ قال سفيان من ينحت فيها الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنيات الوداع

الى مسجد بني زريق النيل. وعنه رضي - 00:29:59

الله عنه انه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم ويوم الخندق انا ابن خمس عشرة فاجازني وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس زهمين وللرجل سهما وعنون رسول الله - 00:30:09

صلى الله عليه وسلم كان ينفر بعض من يبعث في السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش. عن ابي موسى عبدالله ابن قيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:30:29

عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. وعنه رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل وحامية ويقاقل ريان اي ذلك في سبيل الله عز وجل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:30:39

قال رحمه الله تعالى كتاب العتق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمنه - 00:30:59

ما عندي قوة ما عليه قيمة عدل فاعطى شركائه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق من اعتق شقيصا شقيصة اللي هو نصيب - 00:31:11

الناس المشتركين في عبد للخدمة وهكذا جارية الخدمة يشتركون فيها لاجل الخدمة تخدمهم وتقوم بشؤونهم نعم احسن الله اليكم قال من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قو من مملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه - 00:31:30

ثلاثة يملكونه واحد منهم اعتقه طيب هذا في ثلث اليوم يبقى ثلثين خدمة للشخص هذا ثلثا يذهب ويستسغي يطلب الرزق حتى يجد ما يعتق به يعني بثمان المثل كم ثمنه - 00:31:49

تمنها الف. اذا ثلاث مئة هذي راحت ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين وشي. ثم يبقى سبع مئة وشيء. هذا يحصلها ويعطيها اثنين هؤلاء ويعتق. الشريعة تحب بالعتق لذلك بدأت به في الكفارات - 00:32:05

ما تحب العبودية العبودية للناس؟ يعني ما الشريعة ما تحبها ابدا لكنها جت الى نظام موجود في كل بلاد العالم يصعب انك تصادر هذا النظام. فراحت كسرت لتكسير كل كفارة فيه عتق. عتق عتق عتق. كل شيء فيه عتق - 00:32:19

لاجل ان ورغبت في حتى في العتق قالت من من اعتق يعني رجلا كان فكاكه من النار يعني هل انت اعتقت ذا؟ يكون فكاكه من النار. كل عضو منه عضو منه من النار - 00:32:38

ينبغي تنقذ نفسك من النار مثل الصك قال لك خذها اعتق العبدان. شيء عظيم الشريعة تحب ان الناس يكونون احرار ان يكونوا احرارا نعم احسن الله اليكم ان المصنف رحمه الله - 00:32:54

يعني ذكر كتاب العتق وهذا طبيعي انه لما ذكر في الاحكام كلها احكام الاحرار اخر احكام العبيد لان العبيد لهم احكام مختلفة تختلف وهذا صاحب المغني رحمه الله قال اختلف الفقهاء يلحق بالبهيمة ولا يلحق ببني ادم. وهذا واحد علق عليه تعليق قال ما كان ينبغي - 00:33:10

ابن قدامة انه يذكر هذه المسألة. هذولي اخوانا وهذولي الفقهاء ما يريدون هذا الذي تذهب اليه الفقهاء رحمهم الله يبدلون شي ثاني يريدون هو الان يعني هل يصلي الجمعة والجماعة - 00:33:30

ما يصلي فهل يحج هل عليه زكاة؟ ما عليه زكاة الاحكام ما عليه شيء من هذي انت اذا رأيته يعني حتى جنايته مختلفة عن جناية الحر اذا نظرت احكامه قلت هذا مثل الدابة - 00:33:44

اقرب شيها نلحقه به. حتى المسائل غير المنصوص عليها يلحقونها في اقرب الشبه اليه. ولا يمسكونها الضعيف ذا. هذا مقصود الفقهاء. انهم حتى يعني ما يلزمونه شي ويلحقون به اشياء هذا مراد مهو مراد ابن جريج وعطاء كانوا - 00:34:04

في الاصل عبيد حتى كان الوليد ابن عبد الملك يقف على هذا يقف سرّة وهو ولي العهد. يقف سرّة في الحج حتى يستفتيه. يقول

شوفوا يقول للناس شوفوا ولي العهد يقف عند هالعبد - [00:34:24](#)

هو عالم عالم ولا سيما في المناسك وله اراء عظيمة في المناسك. عطاء ومع ذلك العبيد قد يكون عالما ولهم ملحظ اخر جميل انه اذا

اخروا كتاب العتق ان الله عز وجل يعتقهم من النار. فكان هذا اما الحظ لطيف لهم نعم - [00:34:36](#)

احسن الله اليكم قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال دبر رجل من انصار غلاما له. وفي لفظ قال بلغ النبي صلى الله

عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما - [00:34:58](#)

لم يكن له مال غيره. فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم. ثم ارسل ثمنه اليه. اخر كتاب العمدة في احكام والحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين - [00:35:08](#)

الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولكم في العلم النافع والعمل الصالح هذا الكتاب قد قرأته على ازيد من عشرة من العلماء ذكرت بعض

اسانيدهم في كتاب الامتاع من اراد ان يأخذ الاسناد موجود الاسناد في كتاب اسمه الامتاع - [00:35:25](#)

الامتاع في ذكر بعض كتب السماء - [00:35:41](#)